تمهيد:

بدأت البشرية منذ القديم بمراحل تطور بالغة الأهمية تغيرت خلالها لغة الاتصال بين البشر من عصر الرموز والعلامات والإشارات إلى عصر اللغة المنطوقة والتخاطب، لتنتقل بعدها إلى عصر الكتابة اليدوية البدائية قبل أن يعرف العالم الطباعة ويدخل منها إلى عصر الاتصال الجماهيري، بدءا بالصحافة الورقية ووصولا إلى الصحافة الإلكترونية، ليكسي بذلك الاتصال في العصر الحديث أهمية كبيرة، وقد شاع أن البلاغة وتجلياتها المختلفة موضوع يختص به مجال الأدب دون غيره، وأن أوجه البلاغة هو الكلام عن الشعر والنثر دون غيرهما، لكن ومع تطور البحث والدراسات التي اختصت بسائر ألوان التعبير الأخرى كفن الرسم، السينما، الصورة ... الخ برزت البلاغة في شقها الأدبي بات يعد بمثابة البلاغة الكلاسيكية مما يعني أن التمظهرات البلاغية لا تقف عند حد الألوان الأدبية بل تتجلى أكثر من ذلك في أشكال التعبير الأخرى ولها علاقة وطيدة بالاتصال.

مفهوم البلاغة:

هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحةٍ فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة الكلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون

فمصطلح البلاغة يشير إلى دراسة الاستعمال المؤثر للغة في عملية الاتصال، وقد فهمت البلاغة في وجهة النظر التاريخية التقليدية على أنها " فن استعمال اللغة بمهارة بغرض الإقناع، أو إنتاج التعبيرات الأدبية أو لغرض الكلام التواصلي بين الناس، فالبلاغة مقرونة بإنجاز غاية عملية وهي نجاح المتكلم أي المرسل في إيصال ما يريده إلى المتلقي.

البلاغة لغة: بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا ، وصل وانتهى، وبلغت المكان بلوغا وصلت إليه أو شارفت عليه، والبلاغ يعني الوصول إلى الشيء المطلوب، كما في قوله تعالى : فإذا بلغن أجلهن ... أي قاربن أجلهن.

ونقول رجل بليغ أي فصيح الكلام وجمعه بلغاء، والبلاغة هنا تعني الفصاحة.

والبلاغة تعني الوصول والانتهاء وسميت بلاغة لأنها تنهي الكلام إلى السامع وتوصل المعنى إليه.

أما اصطلاحا جاء في معجم المصطلحات العربية أن البلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال فلا بد فيها من التفكير في المعاني الصادقة القوية المبتكرة المنسقة و حسنة الترتيب مع توخي الدقة في انتقاء الكلمات و الأساليب.

كما تعرف البلاغة اصطلاحا عند بعض اللغويين بأنها مطابقة الكلام لمقتضى حال من يخاطب به، مع فصاحة مفرداته وجمله وإصابته مواقع الاقتناع من العقل والتأثير من القلب.

ومنه تعرف البلاغة على أنها حسن استخدام ألفاظ اللغة والقدرة على صياغة العبارة الجميلة كما ساعد القارئ على التعرف على الأسلوب الأدبي.

وانطلاقا من هذا حدد علي الجارم ومصطفى أمين مفهوم البلاغة بأنه تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذي يخاطبون.

فالبلاغة تقدم جملة من القواعد والمعايير التي ينبغي مراعاتها عند إنشاء العمل الأدبي حتى يكون عملا فنيا ممتعا ومؤثرا في نفس القارئ ومشاعره بمثل ما هو عليه في نفس الأديب ومشاعره.

عرفها أحمد الشايب: " البلاغة فن تطبيق الكلام المناسب للموضوع أو للحاجة على حاجة القارئ أو السامع ".

أما أمين الخولي فيقول معرفا البلاغة: " هي البحث عن فنية القول، وإذا ما كان الفن هو التعبير عن الإحساس بالجمال فالأدب هو القول المعبر عن الإحساس بالجمال، فالبلاغة هي البحث في كيف يعبر القول عن هذا الإحساس ".

وعرفها مجموعة من البلاغيين الغربيين بأنها الملكة في أن تعرف كل الأساليب الممكنة لتقنع السامع في أي موضوع مهما كان ".

ويعتبر الجاحظ مؤسس البلاغة العربية، ولم يهتم فقط بالصور والمحسنات البديعية بل اهتم أيضا في كتبه ورسائله بالتنظير لمختلف عناصر الخطاب: متكلم، نص ومتلقي كما اهتم أيضا بالخطاب الإقناعي.

فالبلاغة تتضمن طريقة أو كيفية إيصال المعلومة أو مجموعة من الأفكار لجمهور محدد بهدف الإقناع أو الحث أو النهي أو الأمر...

وعموما تعرف البلاغة على أنها إيصال المعنى إلى السامعين أو القارئين في أحسن صورة من اللفظ . أو هي صياغة المعنى بالألفاظ المناسبة

وقد ورد لفظ البلاغة في القرآن الكريم بصيغة المصدر في قوله تعالى " أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبها فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا " سورة النساء الآية 63

وقوله أيضا: " وما علينا إلا البلاغ المبين " سورة يس الآية 17.

نشأ البلاغة في بيئة سياسية خطابية ديمقراطية في أثينا ، ولقد كانت البلاغة عند السوفطائيين اليونانيين فنا للجدل وتضليل الخصوم، حيث كانوا يعتمدون على الشك منهاجا لبلوغ أهدافهم فاتخذوا من البلاغة وسيلة للارتزاق مقابل تعليم الناس فنون الخطابة والالجدل السياسي وفن الحوار ويعتبر أرسطو البلاغة فنا خطابيا بامتياز فهو يعتبر البلاغة خطابا حجاجيا يقوم على ويفتي التأثير والإقناع، إذ يستخدم أدوات حجاجية واستدلالية ومنطقية للتأثير في الآخر وإقناعه ذهنيا ووجدانيا عبر مجموعة من الوسائل ، حيث أكد على دعائم الاتصال الفعال، والتي يجب أن تكون مدروسة بعناية من قبل المرسل، وهي ركائز الاتصال الاقناعي، ويكون ذلك إما عبر " اللوغوس " **Logos** الذي يعني الكلام والحجج والأدلة أي مختلف الحجج والبراهين التي يجب أن تكون مؤسسة في الخطاب الاتصالي لتحقيق الإقناع العقلي وتحث المتلقي إلى التفكير في الموضوع الاتصالي وتفسير قضاياه، والاقتناع به.

أو عبر " الإيثوس "" **Ethos** " الذي يتمثل في مجموعة من القيم الأخلاقية والفضائل العليا التي ينبغي أن يتحلى بها الخطيب (المرسل) وتشتمل أسس وقواعد وشروط الإقناع التي لا بد أن تتوفر على القائم بالاتصال، (المتحدث أو المخاطب)وتعتبر الكفاءة الاتصالية أحد أهم ركائزها.

أو عبر " الباثوس " **pathos** الذي يتعلق بالمخاطب في شكل أهواء وانفعالات.

تطور مفهوم البلاغة على يد كل من " الجاحظ"، " ابن سنان " و " عبد القاهر الجرجاني " و ابن الأثير" وتتناول البلاغة ثلاثة مواضيع هي " علم البيان" ،"علم المعاني " و " علم البديع ".

1) علم المعاني:

هو علم يبحث في كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال، فهو يعنى بالأسلوب وهو بالتالي الطريق التي يجب أن يسلكها الأديب للوصول إلى هذه الغاية، وهنا يتوجب على الأديب أن يخاطب كل مقام بما يفهم، وإلا ضاعت الغاية وذهبت الفائدة و يتألف علم المعاني من الأقسام التالية:

1. الإنشاء والخبر: الجملة الإنشائية هي الجملة التي لا يصح فيها التكذيب، أما الجملة الخبرية فهي الجملة التي يصح فيها التصديق والتكذيب.

2. الإسناد :و"هو ضم كلمة أو ما يجري مجراها إلى أخرى ليفيد بأن مفهوم إحداهما، وهو المحكوم به ثابت أو منفي من مفهوم الأخرى، وهو المحكوم عليه، ويسمى المحكوم به مسندا، والمحكوم عليه مسندا إليه، ونسمى النسبة بينهما إسنادا .

3. الإيجاز والإطناب والمساواة، إن كل المعاني التي يعبر عنها لفظا، يعبر عنها بإحدى هذه الطرق الثلاث :الإيجاز أو الإطناب أو المساواة.

أ . الإيجاز :هو تأدية المعنى المراد، بأقل عدد ممكن من الألفاظ.

ب. المساواة :هي أن يكون اللفظ مساويا للمعنى، دون زيادة أو نقصان.

ج . الإطناب :هو التعبير عن المعنى بألفاظ زائدة عنه، بقصد الفائدة.

4. الفصل والوصل :الوصل هو ":أن يقصد التشريك بين الجملتين في الحكم مع وجود جهة جامعة بينهما، ومن هذه الحالة يؤتى بالواو ليدل العطف على التشريك في الحكم الإعرابي، أما الفصل فهو أن لا يقصد إشراك الجملة الثانية مع الجملة الأولى في حكم الإعراب، لذلك يتم الفصل بينهما.

2) علم البديع:

هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقته لمقتضى الحال، ووضوح دلالته لخلوها من التعقيد المعنوي أما إذا انطلقنا من الوظيفة التي يؤديها، فالبديع هو أن يعمد الأديب

إلى التعبير عما في نفسه، بطريقة تفيد من طاقات الألفاظ في المعنى وفي الصورة أو في جرس الأصوات وإيحاءاتها، ويتألف علم البديع من الأقسام التالية:

1. البديع اللفظي (المحسنات اللفظية): وهي المحسنات التي تهدف إلى تحسين اللفظ.
2. البديع المعنوي (المحسنات المعنوية): وهي المحسنات التي تهدف إلى تحسين المعنى، ولا بد من الإشارة إلى أن واضع هذا العلم هو عبد الله بن المعتز، وتشعب هذا العلم كثيرا على أيدي البلاغيين الذين جاؤوا بعده، ومن أبرز أنواع البديع المعنوي :الطباق، والمقابلة، والتورية، وحسن التعليل، وأسلوب الحكيم، ومراعاة النظير، والإرصاد، والعكس والتبديل والمذهب الكلامي .ومن أبرز أنواع البديع اللفظي :الجناس والسجع، والاقتباس والتضمين...

3) علم البيان:

لقد تعددت تعريفات البلاغيين لعلم البيان، ولكنها كلها كانت متفقة بالمعنى،فهو عندهم علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان، ليحترز بالوقوف على ذلك، عن الخطأ في مطابقة الكلام لتمام المراد ويتألف علم البيان من الأقسام التالية:

1. التشبيه" :وهو الدلالة على مشاركة أمر لأمر في وجه أو أكثر من الوجوه، أو في معنى أو أكثر من المعاني، أو هو بعبارة أخرى بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر بأداة هي الكاف أو نحوها، ملفوظة أو مقدرة، تقرب بين المشبه والمشبه به في وجه الشبه.
2. الحقيقة والمجاز :والحقيقة هي الكلمة المستعملة فيما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة، ولها ثلاثة أنواع :الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية والحقيقة الشرعية، أما المجاز فهو استعمال اللفظ بمعنى غير المعنى الأصلي الذي وضع له، لعلاقة قائمة بينهما مع قرينة مانعة من استخدام المعنى الأصلي .وله نوعان :المجاز العقلي والمجاز اللغوي.
3. الاستعارة :وهي مجاز لغوي علاقته المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الأصلي .الاستعارة بهذا المعنى هي تشبيه مختصر، لا يذكر فيه غير أحد الطرفين المشبه أو المشبه به فقط، ملحوقا بقرينة تمنع عن إرادة المعنى الأصلي، وأبرز أقسامها : الاستعارة المكنية، والاستعارة التصريحية.

4. الكناية :وهي ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما يلزمه، لينتقل من المذكور إلى المتروك، وسمي هذا النوع كناية، لما فيه من إخفاء وجه التصريح ولها ثلاثة أقسام هي :الكناية عن صفة والكناية عن موصوف، والكناية عن نسبة.

العلاقة بين البلاغة والاتصال:

تعتبر البلاغة فن القول بشكل عام، أو هي فن الوصول إلى تعديل موقف المستمع أو القارئ، فالبلاغة هي ممارسة الاتصال بين المتكلم والسامع مستخدمين وسائل محدد للتأثير على بعضهما.

ومنه تلتقي البلاغة مع علم الاتصال الذي يهتم بالعناصر التي تسهم في الإنجاز اللغوي، وتتبين العلاقة بدقة بين مكونات البلاغة وعناصر الاتصال، فالبلاغة هي من عمل بليغ يسعى إلى إيصال معنى إلى السامع في مقام معين.

فعلم الاتصال تمثله البلاغة بكل شروطها كونها تهتم بالكلام الذي يرسل فتطلب منه الإفادة والإصابة وإفهام المعاني على وجه بديع وتركيب لطيف.

والبلاغة تركز على التقنيات البلاغية التي تقتضيها الرسالة التي يشكلها المتكلم حتى يحقق غرضه المطلوب، أما الاتصال فيهتم بالعناصر التي تسهم في الإنجاز اللغوي بغية ضبط الأساسيات التي تشارك في نجاح العملية الإبلاغية كل.

وسنحاول من خلال التعريفات التالية تبيان العلاقة بين البلاغة والاتصال:

"ابن جني" في تعريفه للغة: " أما حدها فأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" وفي تعريفه هذا يبين ابن جني أن للغة سمة الجماعية وهي سمة من سمات التواصل فاللغة تكون لغة إلا إذا توفر فيها ملقي ومتلقي .

من جهته حصر "ابن سنان الخفاجي" وظيفة اللغة في الوظيفة التبليغية حيث يقول : " من شروط الفصاحة والبلاغة أن يكون معنى الكلام ظاهرا جليا لا يحتاج إلى فكر في استخراجه وتأمل لفهمه والدليل على ما ذهبنا إليه أن الكلام غير مقصود في نفسه وإنما احتيج ليعبر الناس عن أغراضهم ويفهموا المعاني التي في نفوسهم "، فالمتكلم غايته من الكلام إيصال رسالة إلى مستمع .

من خلال تعريف ابن سنان وابن جني للغة فإنهما يوضحان أن الاتصال يقوم على 4 عناصر: متكلم، سامع، رسالة، وقناة، فحاجة الإنسان إلى اللغة من شروط تواصله مع الآخرين.

ويعرف العسكري البلاغة بأنها "كل ما تبلغ به معنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن ." ومن خلال تعريفها هذا يبين لنا أن المتكلم يتواصل مع نفسه أولا وتفكيره فيما سيقول وبعدها يحاول إيصاله إلى المتلقي(اتصال ذاتي).

يعرف "ابن المقفع " البلاغة بأنها: " إسم لمعاني تجري في وجوه كثيرة منها ما يكون في السكوت ومنها ما يكون في الاستماع ومنها ما يؤكد ،خطبا ".وفي هذا التعريف يتضح لنا أن ابن المقفع يركز على السامع والمتكلم لأنهما يمثلان طرفي العملية الاتصالية.

أما " السكاكي " فيعرفها بقوله :" هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حدا له اختصاص بتوفيه خواص التركيب حقها " .بمعنى أن ليتمكن السامع من فهم الرسالة المنقولة إليه بشرط أن يتساوى مع مخاطبه في درجة الفهم أو أن يخاطبه بحسب قدراته الذهنية ومكانته.

وقد حدد الجاحظ 5 عناصر لعملية الاتصال: المتكلم، السامع، الرسالة، القناة، الشفرة، فالرسالة تصل من متكلم إلى سامع غاية كل واحد منهما الفهم والإفهام عن طريق اللغة أما الشفرة فهي كشف قناع المعنى.

فالبلاغة تشمل مختلف تقنيات الإقناع والتأثير عبر الخطاب الاتصالي بكافة أساليبه حيث يتم من خلالها حث المتلقي على تقبل الأفكار المطروحة والاقتناع بها، كما أنها عنى بإيصال المعنى إلى المتلقي بطريقة واضحة وبسيطة ومرنة وفق أسلوب إقناعي الذي يسند على الحجج والبراهين التي من شأنها جلب والتأثير على المتلقي من خلال تحريك واستمالة أحاسيسه وعواطفه لاتخاذ الموقف الذي يسعى للوصول إليه المرسل، وكلما موقف المتلقي إيجابيا،اقترب الاتصال إلى الفعالية، وبالتالي إلى البلاغة، كأسلوب أساسي لأداء الاتصالي وهذا ما يجعلها أساس قيام الاتصال الفعال، وصفة أساسية وثيقة الصلة به.

فمن خلالها يقوم المرسل أو المتكلم باستخدام كافة البراهين والحجج المتوفرة لديه لإقناع المتلقي والتأثير فيه ومن ثم حثه على قبول الرسالة الاتصالية والتصديق بها.

البلاغة لا تتوقف عند حدود الفصاحة، بمعنى الكلام الجميل، الموزون والمقفى، بل تتعدى ذلك إلى اشتمالها للخطاب الإتصالي الهادف في جوهره إلى لفت انتباه المتلقي واستمالته ومن ثم إقناعه والتأثير فيه، عبر أفكار ومعان مختلفة من خلال أسلوب جذاب في ومنظم، وبالتالي بلوغ الغاية الأساسية للخطاب الاتصالي والتي تكمن في موضوعه، وهذا ما يؤكد كون البلاغة أسلوب أساسي للإقناع والتأثير في الخطاب الاتصالي.

أهداف وضع علوم البلاغة:

لقد تناول العرب البلاغة بالبحث والدراسة لسببين :أحدهما فني :ففي بادئ الأمر كانت إرشادا وتعليما للذين يريدون الإصابة في القول، ورسما ومنهجا للخطباء ورجال الفرق المذهبية ودعاة المذاهب السياسية والذين يتصدرون للكلام أمام الجموع الكثيرة، ومن ثم صارت لتمييز جيد الكلام من رديئه، وإظهار مواطن الجمال في الأدب.

ثانيهما ديني :فبعد نزول القرآن الكريم ببلاغته التي بهرت العقول، بدأ العرب بدراسة أسرار هذه البلاغة، بما فيها من براعة في التركيب والتصوير، وسلامة في الألفاظ وعذوبة وسهولة وجزالة، ليبرهنوا على إعجاز القرآن الكريم وليستوضحوا أحكامه، ويتفهموا معانيه.

ومن أهداف البلاغة أيضا:

- التمكن من استخدام اللغة وترجمة الأفكار والمشاعر، ونقلها إلى القارئ أو السامع بسهولة ويسر، ومن ثم إمكانية إدراكها.
- تنمية القدرة على فهم النصوص وإدراكها والوقوف على أسرار جمالها.
- تمييز جيد الكلام من رديئه وإظهار مواطن الجمال فيما يقال.
- براعة التركيب والتصوير والسلامة في الألفاظ وسهولة إيصال المعنى.
- التزويد بالأدوات والمعايير التي تعين على إنتاج أعمال لها خاصية الإمتاع والتأثير وتكوين ملكة النقد.
- التمكن من اختيار العبارة المناسبة ونقلها بفصاحة للمتلقي ومن ثم إحداث التأثير.

أهمية البلاغة:

- التدرب على التكلم بالبليغ من القول من خلال الإلمام بقواعد هذا العلم.
- تعد البلاغة من أهم أسلحة الناقد فهي تصقل الذوق وتنمي في صاحبها القدرة على التأثير وإقناع المتلقي
- تعد البلاغة السبيل إلى حسن الفهم والتمكن من المسموع والمقروء ومعرفة مواضع الحجة من الخطأ والصواب .

- تمكين المخاطب من بناء خطاب قوي حتى يعرف الطريق إلى إفهام المتلقي أو التأثير فيه باستعمال الحجة والبرهان قصد الإقناع ومن ثمة استمالته وذلك من خلال استخدام الأساليب البلاغية المختلفة.

فن الإقناع:

مفهوم الإقناع: هو الإقبال على الشيء، وإذا رجعنا إلى أصل الكلمة في اللغة العربية نجد بأنها تقابل كلمة Persuasion باللغة الفرنسية، وتتكون من مقطعين Per وتعني عاطفي و Suadre أي أن تجعل شخصا ما يعتقد في شيء من خلال البحث العاطفي أو العقلي.

أما اصطلاحا فقد جاء في معجم مصطلحات الإعلام أن الإقناع هو دفع القارئ أو السامع أو المشاهد للاستجابة المطلوبة بأن توفر له أسباب الإقناع بالمزايا أو الفوائد التي يمكن أن تحققها له السلعة أو الخدمة المعلن عليها، وكيف يمكن أن تؤدي إلى إشباع الحاجة أو مجموع الحاجات الفطرية والمكتسبة التي استثارها المعلن في مرحلة خلق الرغبة.

تعرف " جوديت لازار " Judith Lazar الإقناع بأنه " الفعل الذي يستند إلى مساع معلومة من أجل تغيير السلوك عن طريق علاقات وتبادلات رمزية ".

ويقصد بالإقناع أن يصغي السامع لك وقد اقتنع بفكرتك، لا لاعتبارها فكرتك أنت ولكنها أصبحت فكرته الخاصة به والتي انبثقت من داخل نفسه وكان لك الفضل في إثارتها وتحريكها والكشف عنها.

ومن ثم يمكن القول أن الإقناع عبارة عن إجادة مهارات الاتصال والتمكن من فنون الحوار وأدبه.

ويرتبط محتوى الرسالة عادة بالإقناع ، فقد كان يعرف أفلاطون البلاغة بأنها: " كسب عقول الناس بالكلمات " ، وكان أرسطو يرى أن البلاغة هي : " القدرة على كشف جميع السبل الممكنة للإقناع في كل حالة بعينها ."

فنجاح عملية الإقناع يجب أن يتم بكل مخطط ومدروس ، فإن تمت بصورة عشوائية لا يمكن ضمان نجاحها بالصورة الكاملة، ولكي يتم تحقيق العمل المنشود للعملية الإقناعية على القائم بالعملية الإقناعية أن يستخدم جملة من الأساليب والإستمالات والاستراتيجيات التي تحدد من خلال أولوية البدء بحسب كل موقف إقناعي، فهناك الكثير من الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في عملية الإقناع.

ويحدد العلماء 3 أنواع أساسية من الاستمالات التي توجد بالرسالة الإقناعية وهي الاستمالات العاطفية، الاستمالات العقلية ، استمالات التخويف

أنواع الاستمالات الإقناعية:

1. الاستمالات العاطفية: تستهدف التأثير على وجدان المتلقي وانفعالاته، وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية، ومخاطبة حواسه بما يحقق أهداف القائم بالاتصال، فهناك فئة من الأفراد يمكن إقناعها من خلال التأثير العاطفي عليها ، حيث يكون الأثر النفسي عاليا، وبالتالي يكون المتلقي أكثر تهيئا قبولا للأفكار التي تعرض عليه، ويعتبر التأثير العاطفي من أكثر الاستمالات التي يمكن الاعتماد عليها في إقناع الأشخاص ذو الثقافة المحدودة، والبسطاء، والعامة، وتعتمد الاستمالات العاطفية على:

- ✓ استخدام الرموز والإشارات: وتعتمد على خاصية التبسيط لعملية التفكير واختزال مراحله المختلفة عن طريق إطلاق حكم نهائي في شكل مبسط، أي أن هدف الإقناع يتلخص في صيغة واضحة ومؤشرات عاطفية تثار في كل مرة ، فالشعارات هي عبارات يطلقها القائم بالاتصال لتلخص هدفه في صيغة واحدة ومؤثرة بشكل يسهل حفظها وترديدها مثل: " متحدين نرتقي متفرقين نسقط ".

أما الرموز فتشير إلى التجارب الإنسانية في مجموعة من الرموز التي تلغي التباين بين الأفراد في عالم الواقع، ويصبح التفاهم ممكنا على أساس هذه الرموز العامة التي أصبح لها مدلول عام متفق عليه بين أفراد الجماعة.

- ✓ استخدام الأساليب اللغوية: مثل التشبيه، الإستعارة، الكناية، وكل الأساليب التي من شأنها تقريب وتحديد وجهة نظر القائم بالاتصال .
- ✓ صيغ أفعال التفضيل: أي استخدامها لترجيح فكرة معينة أو مفهوم ما .
- ✓ الاستشهاد بالمصادر: مثل التشبيه بمن هم أكثر شهرة أو أعلى سلطة أو من يحظى بمصداقية من جانب المتلقي.
- ✓ عرض الرأي على أن حقيقة: وذلك على الرغم من عدم الاتفاق والإجماع عليه.

- ✓ دلالات الألفاظ: وهي من أساليب تحريف المعنى اعتمادا على الألفاظ المستخدمة، أي يمكن استبدال الكلمة بكلمة أخرى لها دلالة معنوية وهي ما يطلق عليه علماء اللغة الحقيقة العرفية.

2. الاستمالات العقلية: تعتمد على مخاطبة المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وتفنيد الآراء المضادة بعد مناقشتها وإظهار جوانبها المختلفة، وتستخدم في ذلك :

- ✓ الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية.
- ✓ بناء نتائج على مقدمات.
- ✓ تقديم الأرقام والإحصائيات.
- ✓ تفنيد وجهة النظر الأخرى.

3. استمالات التخويف: ويعتمد هذا النوع من الاستمالات على إثارة مشاعر الخوف والقلق لدى المتلقي بهدف دفعه نحو قبول آراء وأفكار القائم بعملية الاتصال، وذلك بالإعتماد على التخويف والترهيب.